

791 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الشيخ العالمة حافظ ابن احمد الحكيم رحمة الله تعالى وغفر له وللشارح والسامعين وجميع المسلمين قال في - 00:00:00

في كتاب معارج القبول بشرح سلم الوصول الى علم الاصول في التوحيد في فصل ما جاء في الحوض والكوثر قال رحمة الله واما عن عائشة رضي الله عنها فقال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا - 00:00:23

عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سأله عن قوله تعالى انا الكوثر؟ قالت رضي الله عنها نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم. شاطئه عليه در مجوف - 00:00:43

انيته كعدد النجوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله. وحده ولا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. شاطئه عليه وعلى الله واصحابه - 00:01:03

به اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. واصلح لنا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فلا يزال المصنف رحمة الله تعالى في سوق الاحاديث الواردة عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه في الحوض - 00:01:23

المورود الذي نسأل الله تبارك وتعالى ان يكرمنا اجمعين بوروده. وانها بمنه وكرمه. قال رحمة الله تعالى واما عن عائشة ثم ساق حديثها في صحيح البخاري انها سئلت عن قوله سبحانه وتعالى انا اعطيتك الكوثر. قالت - 00:01:53

نهر اعطيه نبيكم. صلى الله عليه وسلم شاطئه عليه در مجوف. انيته كعدد النجوم هذا تفسير من ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها للكوثر في قوله سبحانه ان الكوثر ومر معنا قريبا عنا ابن عباس رضي الله عنه انه قال في تفسير الكوثر - 00:02:23

هو الخير الذي اعطاه الله اياه هو الخير الذي اعطاه الله اياه ولا تنافي بينما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم وما جاء عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:03:00

في تفسير الكوثر في الاية الاية الكريمة في الجنة نهر اسمه الكوثر وجاء التتصريح بذلك في احاديث وسيأتي منها عند المصنف والكوثر في الاية انا اعطيتك الكوثر هو الخير الكثير كما - 00:03:24

فقال ابن عباس ومن هذا الخير الكثير الذي هو نهر في الجنة فيكون ابن عباس فسر الكوثر عموم دلالته وعائشة رضي الله عنها فسرت الكوثر بشيء من اعظم افراد افراد الكوثر الذي اعطيه - 00:03:48

آآ نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه شاطئه اي جانبا وحافة الكوثر در مجوف در مجوف اه يفسره ما جاء في بعض الروايات حفاته قباب اللؤلؤ. حفاته قباب اللؤلؤ - 00:04:19

وهذه زينة وجمال وبهاء وحسن لهذا النهر العظيم حفاته قباب اللؤلؤ در مجوف اي قباب اللؤلؤ التي هي على جنبي الكوثر انيته كعدد النجوم اي كثرة انيته كعدد النجوم اي كثرة - 00:04:51

وآآ يأتي في بعض الاحاديث انيته كنجوم السماء انيته كنجوم السماء او كيزانه كنجوم السماء وسيأتي معنا قريبا وهذا اعم من العدد. هذا اللفظ اعم من العدد. فانيته ككيزان السماء - 00:05:22

اي كثرة واشرقا وجمالا وبهاء فهي كنجوم السماء كثرة كثيرة جدا ايضا في غاية الحصن مال كنجوم السماء اي بهاء واشرقا وحسنا

وجمالا. فهي كيزان كثيرة ومن ورد واكرمه الله سبحانه وتعالى الورود يأخذ من هذه الكيزان الاكواب - [00:05:53](#)
ويشرب من هذا الحوض الذي من شرب منه شربة لم يظماً بعدها ابدا. ويكون اقربوا من بعد ذلك للذلة والهناء اما العطش فانه ينتهي
بشربة من هذا الحوض المورود الذي نسأل الله عز وجل ان يكرمنا اجمعين بورود - [00:06:29](#)

ايوا شربى منه نعم. قال رحمة الله وقال مسلم رحمة الله تعالى حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا يحيى ابن عن ابن خثيم عن عبد الله
ابن عبيد الله ابن ابي مليكة انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:06:55](#)
وسلم يقول وهو بين ظهراني اصحابه اني على الحوض انتظر من يرد علي منكم. فوالله ليقطعن كوني رجال فلا اقول اي ربي مني
ومن امتي فيقول انك لا تدري ما عملوا بعده ما زالوا يرجعون على - [00:07:15](#)
عقابهم نسأل الله عز وجل الا يزيغ قلوبنا وان يثبتنا على الحق بمنه وكرمه اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ام المؤمنين
عائشة وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو - [00:07:35](#)

بين ظهراني اصحابه قال اني على الحوض انتظر من يرد من من يرد علي منكم وهذا فيه انه عليه الصلاة والسلام كما سيأتي في
بعض الاحاديث فرطوا الناس على الحوض اي سابقهم. المتقدم عليهم. فهو يصل اولا عليه الصلاة والسلام ثم - [00:07:55](#)
كما جاء في هذا الحديث ينتظر من يرد على حوضه صلى الله عليه وسلم قال انتظر من يرد علي منك فوالله لا يقطعن دوني رجال
يقطعن اي يزاد ويرد ويمنع - [00:08:25](#)

من الورود ليقطعن دوني رجال فلا اقول اي رب مني ومن امتي مني اي من اتباعي ومن امتي امة الاجابة استجابوا
لدعوة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام مني ومن امتي - [00:08:45](#)
وهذه شفاعة منه لهم عليه الصلاة والسلام مني ومن امتي فيقال انك لا تدري ما بعده ما عملوا بعده اي ما احدثوا بعده على
خلاف هديك ما زالوا يرجعون على اعقابهم - [00:09:14](#)

ما زالوا يرجعون على اعقابهم اي نكوصا على الاعقاب وقد بين العلماء رحمة الله تعالى من اهل الفقه وال بصيرة باحاديث الرسول
عليه الصلاة والسلام ان المراد بهؤلاء الذين ارتدوا الذين حصلت منهم الردة وقاتلهم صديق الامة ومن معه من خيار اصحاب النبي -
[00:09:40](#)

اه الكريم صلوات الله وسلامه عليه. لا زالوا اه يرجعون على اعقابهم. اي حتى حصلت منه الردة عن دين الله سبحانه وتعالى ولهذا
حمل آآ بعض اهل العلم آآ الحديث - [00:10:16](#)

على المرتدين يعني من كان على الدين ثم نكس على عقبه ولم يزل يرجع حتى خرج من دين الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله
وايضا في الحديث فائدة مهمة جدا وهي ان العلماء رحمة الله يقولون البدع - [00:10:39](#)
والاهواء بريد الكفر البدع والاهواء بريد الكفر يعني توصل الى الكفر لا تزال بالمرء ولهذا تأمل هنا ماذا قال انك لا
تدري ما عملوا بعده ما زالوا يرجعون - [00:11:05](#)

ما زالوا يرجعون على اعقابهم فالدخول في الكفر لا يأتي جملة واحدة فجأة وانما يقع الانسان في اهواء اهواه ضلالات الى ان والعياذ
بالله يصل الى الردة نفسها والخروج من الدين نفسه - [00:11:24](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. نعم قال رحمة الله واما عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
فقال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا عمرو بن خالد قال - [00:11:43](#)

حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى - [00:12:02](#)

حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخافهم تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها. اورد رحمة الله تعالى هذا هذا الحديث حديث - [00:12:22](#)

عقبة بن عامر رضي الله عنه وهو في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما وصلى على اهل احد صلاته على

الميت. صلاته على الميت. وهذا الخروج كما جاء مصريا به - [00:12:42](#)

في بعض الروايات كان بعد ثمان سنين من آآ من غزوة أحد يعني في آخر حياته عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال عقبة كما ساجد الرواية التي عند مسلم وكانت - [00:13:06](#)

آخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر كان هذا في آخر حياته صلوات الله وسلامه وعليه ولما آآ لما استشهدوا ودفنا رضي الله عنهم قربا من من جبل - [00:13:22](#)

لآخر لم يصلى عليهم لأنها الجأ الشهيد لا يصلى عليه وهذا هديه عليه الصلاة والسلام مع الشهداء. لكن قبل قبل وفاته خرج فصلى على أهل أحد خرج فصلى على أهل أحد. قيل صلى اي الصلاة التي بالتكبيرات المعروفة - [00:13:42](#)

آآ ويكون ذلك خاصا بهم لأن في الأحاديث الشاهية خصوصيات كما سيأتي أمور خاصة وقيل انه خرج صلى عليهم اي دعا لأن الصلاة دعاء صلى عليهم اي دعا لهم ثم انصرف على المنبر - [00:14:08](#)

ثم انصرف عن المنبر يعني اقام على المنبر يقول عقبة رضي الله عنه كما في الرواية الآتية وكانت آخر مرة اخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن منبره فهذا يفيد ان هذا حصل في آخر - [00:14:33](#)

حياته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم انصرف على المنبر فقال اني فرط لكم ومعنى فرط اي سابق او متقدم عليكم اي في الورود الى الحوض. وانا شهيد عليكم وانا سعيد عليكم شهيد على امته صلوات الله وسلامه عليه واني - [00:14:51](#)

والله لانظر الى حوضي الان وهو قائم على المنبر امامهم قال واني لانظر الى حوضي الان لعلنا نذكر فم معنا لما صلى بهم صلاة الكسوف قال لهم ماذا بعد الصلاة؟ رأيت الجنة - [00:15:20](#)

النار اي حقيقة. رأيت الجنة والنار اي حقيقة رآهم. والصحابة خلفه لا يرون شيء. وهنا وهنا في هذا الحديث واقف على المنبر ويقسم بالله انه يرى حوضه الان والصحابة حوله لا يرون شيء - [00:15:46](#)

وهنا نذكر ان الله على كل شيء قادر. ان الله على كل شيء قادر قال واني واني لاري واني والله لانظر الى حوضي الان وهذا يؤخذ من ان الحوض مخلوق موجود ولهذا رآه النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه صلوات الله - [00:16:04](#)

سلام عليه. فهو موجود ولا يزال موجودا الى ان يرده اهله بمن الله سبحانه وتعالى كرمه واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وهذا من من المعجزات هذا من المعجزات والمبشرات امته بانها ستنتصر وتنتصر - [00:16:30](#)

الجيوش الاسلام حتى تكون بادي المسلمين كنوز الارض وهذا الذي بشر به في هذا الحديث وفي غيرها من الأحاديث وقع قال واني والله ما اخاف ان تشركوا بعدي ما اخاف ان تشركوا بعدي - [00:16:57](#)

هذا نفي لحصول الشرك العام جملة في الأمة ولا يعني وقوعه ولا يعني وقوعه في افراد وفئام من الناس ولا يعني ذلك عدم وقوعه في افراد وفئام من الناس ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي الاوثان - [00:17:21](#)

لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي الاوثان. وفي هذا المعنى ورد احاديث عديدة ولا تنافي بين هذا وهذا لا تنافي بينهما. قال والله اني ما اخاف ان تشركوا بعدي. ما اخاف ان تشركوا بعدي - [00:17:57](#)

يعني الدين قوي فيهم وعرفوا وثبتوا عليه فلا يخاف لكن لا يعني ان يكون من اطراف الناس وحدث العهد بالاسلام ومن لم يتضلع في هذا الدين ان يقع في هذه الاطراف - [00:18:17](#)

شيء من الردة او النكوس على الاعقاب مثل الذين ارتدوا وحاربهم صديق الأمة آآ رضي الله عنه وارضاه ولكن اخاف عليكم من تنافسوا فيها يعني في اه الدنيا تنافسوا فيها فتهلككم كما اهلكت من كان قبلكم - [00:18:38](#)

نعم. قال رحمه الله ورواه مسلم بهذا اللفظ وبلفظ صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد ثم صعد المنبر كالمودع للحياة والاموات فقال اني فرضكم على الحوض وان عرضه كما بين ايلة الى الجحفة - [00:19:04](#)

اني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتلوها فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم قال عقبة رضي الله عنه وكانت اخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر. نعم. قال عقبة اي بن عامر - [00:19:24](#)

رضي الله عنه راوي الحديث وكانت اخر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فهذا يفيد ان هذه الخطبة كانت في اخر حياته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قوله في هذا الحديث ثم صعد - [00:19:44](#)

منبر كالمودع للحياة والاموات. كالمودع للحياة والاموات. هذا من خصوصياته. هذا من خصوصيات صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قبل ان نواصل نرجع الى بعض الالفاظ مرت معنا وفيها شيء من التصحيح - [00:20:05](#)

في آآ الف آآ حسب النسخة التي عندكم الف وتوسيع واربعين مر معنا في مر معنا في حدث لا عند البخاري حدث انس ساقه البخاري من طريقين قال حدثنا ابو الوليد حدثنا همام الى اخره ثم قال وحدثنا هدبة ابن خالد - [00:20:28](#)

ثم ساق الحديث بعده قال شك هدبة. اي الراوي الثاني للحديث. اما الذي في المكتوب عندنا شعبة هذا تصحيح شك هدبة هو اي بن خالد. الراوي الثاني او الذي روى الشيخ البخاري. اه الثاني في هذا الحديث لانه - [00:21:06](#)

رواه من طريق ابو الوليد ومن طريق هدبة ابن خالد قال في اخره شك هدبة وليس شعبة ايضا عندكم في اه آآ نفس الصفحة تصحيح في نسختكم في الحديث بعده بقليل وقال رحمة الله حدثنا سعيد ابن عندكم بالغين وعندي بالعين وهو الصواب - [00:21:29](#)

سعيد بن عفیر في نسخة عفیر وهو الصواب ايضا في قبل هذا في اه صفحتنا الف واثنين واربعين حدثنا عمرو بن حفص بن غیاث اقرأ قال البخاري رحمة الله تعالى في قول الله عز وجل وانذر يوم الحسنة اذ قضي الامر. قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غیاث قال - [00:22:00](#)

ابي الاعمش هذا خطأ في نسختكم عندي انا على الصواب آآ سقط حدثنا حدثنا عمرو بن حفص بن غیاث حدثنا ابی حدثنا الاعمش حدثنا به حدثنا فعمرو عمر ابن حفص ابن غیاث يرويه عن والده عن الاعمش - [00:22:42](#)

فالاسناد حدثنا عمر ابن حفص ابن غیاث حدثنا ابی حدثنا الاعمش نعم قال رحمة الله واما عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا - [00:23:06](#)

ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا فرطكم على الحوض قال وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة رضي الله عنه انه قال عن المغيرة - [00:23:29](#)

اسمعت ابا وائل عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال ثم ليختلجنده ثم ليختلى جن دوني. فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما - [00:23:52](#)

احدثوا بعده تابعه عاصم عن ابی وائل وقال حصين عن ابی وائل عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه لم قوله في هذا الحديث لا يرفعن رجال منكم اي يرفعون يظهرون النبي عليه الصلاة - [00:24:12](#)

السلام ويكونون على مقربة من حوضه وهو قائم على الحوض عليه الصلاة والسلام في رفع رجال ان اظهر الرجال آآ مقبلون على الحوض قادمون عليه فيختلجون آآ دونه اي يذادون ويردون - [00:24:32](#)

ويمعنون فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. انك لا تدري ما احدثوا بعده. وهذا فيمن نكس على عقبيه وهم من اطراف الناس الذين قاتلهم آآ - [00:24:52](#)

الصديق الامة رضي الله عنهم ثم كل من كان على شاكلتهم على اه ممر التاريخ نعم. وروى حدث ابن مسعود بلفظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولا انا زعن اقواما ثم - [00:25:12](#)

ولا ونازعن اقواما ثم لاغلبهم فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده وأشار الى حدث حذيفة بنحو رواية الاعوش الاعوش ومغيرة. نعم قال رحمة الله واما عن ابی هريرة رضي الله عنه فقال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا ابراهيم بن المنذر الخزامي قال حدثنا - [00:25:32](#)

ابن فليه قال حدثنا ابی قال حدثنا هلال عن عطاء ابن يسار عن ابی هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه سلم انه قال بين انا قائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هل فقلت - [00:26:03](#)

الى اين؟ قال الى النار والله. قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقراء. تم اذا كن حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم قال هلم قلت الى اين؟ قال الى النار والله قلت ما شأنهم؟ قال - 00:26:23

فانهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقراء فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم ثم اورد رحمه الله احاديث ابي هريرة رضي الله عنه من هذا الحديث في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا قائم - 00:26:43
بين انا قائم اي على الحوض. وجاء في بعض الروايات لل الصحيح بين انا نائم. ويكون ذلك في رؤية منامية رأى فيها عليه الصلاة والسلام امرا سيكون ويقع يوم القيمة. قال - 00:27:07

انا قائم اي على الحوض فاذا زمرة الزمرة هي الجماعة والفوج حتى اذا عرفتهم الى اخره هذا يفيد تم بعدها قال ثم اذا زمرة اي اخرى. هذا يفيد ان مجيء الناس - 00:27:27

الى الحوض زمر. مجئهم الى الحوض زمر اي جماعات جماعات دفعات. يكون مجيء الى الحوض على هذه الصفة. فذكر في هذا الحديث حال زمرتين الذاكرة في هذا الحديث نتبه لهذا ذكر في هذا الحديث حال زمرتين - 00:27:48

من الزمرة الكثيرة التي تأتي الى الحوض فذكر شأن او ما يكون في في ما يكون عليه الحال في هاتين من الزمرتين. فالحديث هنا ليس في عموم الوالدين ليس في عموم الواردين وانما حديث عن زمرتين من يردون الحوض - 00:28:14
قال فاذا زمرة الجماعة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بين وبينهم والرجل هنا هو الملك الذي وكل اليه الذود ذودا من ليس اهلا ذود واي منع من ليس اهلا - 00:28:38

خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم. اي تعالوا فقلت الى اين؟ قال الى النار والله الى النار والله قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة ارتدوا على ادبارهم فهذا في من ارتد عن دين الله - 00:29:02

وخرج عن دين الله وهذه الزمرة التي رآهم فهذه حالهم ارتدوا عن دين الله فيترون مقبلين على حوض نبي فيدادون عنه ويؤخذ بهم الى النار وهم في اشد ما يكونون حاجة الى الماء في اشد حالات - 00:29:25

واش فيقبلون على الحوض فيمنعون منه ويساقون الى نار جهنم والعياذ بالله. ثم اذا زمرة يعني حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بينهم قال هلم قلت اليهم؟ قال الى النار قلت ما شأنكم - 00:29:45

قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم. همل النعم يعني الابل الضائعة الابل الظايرة التي ليس لها صاحب. هذا العدد الابل الضائعة قليل ولا كثير - 00:30:07

نعم قليل جدا الابن سبحانه الله عجيب امرها في اه تواردها على اماكنها. حتى احيانا اذا الفتنة كانوا نشأت فيه وترعرعت فيه وباعها صاحبها في مكان بعيد احيانا ترجع من مسافات بعيدة - 00:30:36

ترجع الى موطنها نفسه الهمل في الابل يعني الضائعة في الابل هذا قليل فيقول لا ينجو منهم من منهم من اي الزمرتين الذين الحديث عنهم عرفنا ان مجيء مجيء الناس في كما دل هذا الحديث زمر. فهنا يتحدث في هذا الحديث عن زمرتين معينتين - 00:31:00

انهم يأتون فينادون عن الحوض. احد الظلال المعاصرین في زماننا هذا اورد هذا الحديث وغير لفظه قال لا ينجو منكم وحمله على الصحابة لما في قلبه من غل وحد وكراهية لاصحاب النبي. الكريم صلوات الله وسلامه. قال قال البخاري واورد الحديث - 00:31:35

وساقه بهذا اللفظ منكم ليس منهم كما لا كما في الحديث اي الزمرتين قال منكم ثم حمل على الصحابة واذا كان هذا الرجل يحمل هذا الحديث على الصحابة الذين خيار الامة. فماذا يظن بنفسه؟ اذا كان هذا ظن في الصحابة - 00:32:03

اذا كان هذا ظن في الصحابة الذي يقرأ تاريخه المجيد. اذا كان هذا ظنه في اصحاب النبي انهم لا ينجون. اذا ما ظنوا هو بنفسه نسأل الله عز وجل العافية وهكذا الشأن في من يعطى بقلبه بالمرض والكرابية - 00:32:29

لخيار المؤمنين وصفوة عباد الله المتقين رضي الله عنهم وقد قال الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم هم يقولون ربنا اغفر لنا

والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:32:49](#)

لما حمل الغل في قلبه عليهم صحف الحديث ونزله على خيار الامة رضي الله عنهم وارضاهم والحديث واضح الحديث واضح الناس [00:33:09](#)
يأتون زمر تلو الزمر جماعات تلو الجماعات ثم تحدث عن جماعتين -

جماعتين زمرة ثم قال بعدها ثم اذا زمرة يعني اخرى وقبل هذه وبعدها زمر ترد الى الحوض فقال عن هذين الزمرتين اللتين ذكرهما [00:33:31](#)
قال فلا ارى يخلص منهم الا مثل همل النعم -

الا مثل النعم يعني لا ينجو منهم الاقلة قليلة جدا تكون جاءت مع هذه الزمرة يقاد اولئك كلهم الى النار ولا ينجو منهم الا نفر قليل [00:33:51](#)
يسير جدا من كانوا مع -

الزمرتين. فالحديث واضح وبين اه معناه نعم. قال رحمة الله وله عنه رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه [00:34:08](#)
وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابه -

فيحلئون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك انك لا علم لك بما بعدك انه ارتدوا على ادبارهم القهقرة. لا انظر الى [00:34:28](#)
تكرر هذا اللفظ في احاديث يعني ارتدوا -

ارتدوا ولهذا يعني حمل جماعة من اهل العلم الحديث الوارد على من كانت منه ردة وخروج من من دين الله اي سبحانه وتعالى نعم. [00:34:48](#)
قال رحمة الله وله عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيت -

ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى. هذا الحديث فيه فضل الروضة وعظم شأنها وهي المنطقة التي في مسجده [00:35:08](#)
بين بيته ومنبره. وانها روضة من رياض الجنة قال ومنبرى على حوضى ومنبرى على حوضى. اما ان يكون منبره نفسه -

او منبر ينصب يوم القيمة على الحوض الله اعلم. نعم. قال رحمة الله وقال مسلم رحمة الله تعالى حدثنا عبدالرحمن بن سلام [00:35:37](#)
الجمحي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة -

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاذودن عن حوضى رجالا كما تزاد الغريبة من الابل نعم وله عن ابي حازم عنه [00:35:57](#)
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضى بعد من ايلة من عدن لهو -

شد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولانيته اكثر من عدد النجوم. واني لارصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن [00:36:18](#)
حوضه. واني واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه. قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ -

قال نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء. هذا الحديث آآ ومثله الذي قبله لاذودن عن حوضى [00:36:43](#)
رجالا كما تزاد الغريبة من الابل وهنا قال واني لاصد الناس عن -

كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه. ابل الناس عن حوضه. اه جاء في حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي [00:37:03](#)
حوضا فالنبي عليه الصلاة والسلام يصد اي يمنع الناس اي عموم الناس -

عن حوضه اي من ليسوا من امته لان اتباع كلنبي مع نبيهم في حوض نبيهم في حوض نبيهم صده لهم صده لهم وهم سيردون [00:37:27](#)
على حوض نبيهم ليس بخلا بحوضه -

صلى الله عليه وسلم عنهم ولكن ارشادا لهم الى احواض نبيهم وكلنبي معه امته عند حوضه يريدونه على حوضه. فيمنعهم [00:37:54](#)
كما تمنع الابل الغريبة فاذا جاء منعهم ارشادا لهم الى آآ ان يذهبوا الى الحوض الخاص بنبيهم وقد -

جاء عنه صلى الله عليه وسلم ان لكلنبي حوضا نعم نكتفي بهذا نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا [00:38:22](#)
وان يصلح لنا شأننا كله وان لا -

الى انفسنا طرفة عين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن طاعتك ما تبلغنا ما به جنتك ومن اليقين ما [00:38:39](#)
تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارد منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا

على -
فمن عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانه الله وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. واله - 00:39:05
وصحبه - 00:39:29